

## خبراء يأملون في نقل المعلومات بسرعة الضوء

المدى / خاص

كشفت شركة إنتل عن بحث جديد يقول إنه قد يكون من الممكن نقل البيانات عبر رقاقات الكمبيوتر بسرعة الضوء. وتقول الشركة إن مهندسيها تمكنوا من التغلب على عائق أساسي كان يمنع استخدام مادة السليكون في توليد وتكبير ضوء الليزر. وسيسهل هذا الكشف الجديد توصيل شبكات البيانات ببعضها بعضا عن طريق الرقاقات التي تعالج المعلومات. وقال باحثو إنتل إنه يتوقع ظهور منتجات تستثمر هذا الكشف بحلول نهاية العقد الحالي.

وقال الدكتور ماريو بانيتشيا، مدير مختبر تقنيات وحدات الكم الضوئية (الفوتونات) بشركة إنتل: "لقد تجاوزنا عائقا أساسيا"، وأوضح الدكتور بانيتشيا وزملاؤه - هايشنج رونج، وريتشارد جونز، وأنشيج

ليو، وأويد كوهين، وداني هاك، وأليكساندر فانج - في دورية "الطبيعة" العلمية كيف ولدوا شعاعا مستمرا من الليزر من ذات المادة المستخدمة في صنع معالجات الكمبيوتر.

وقال الدكتور بانيتشيا إن تكاليف معدات الاتصالات السلوكية واللاسلكية المستخدمة حاليا في تقوية ضوء الليزر الذي ينتقل عبر كابلات الألياف الضوئية باهظة للغاية، نظرا للمواد الغريبة المستخدمة في صنعها، مثل زنتيخيد الجاليوم. وستفضل شركات الاتصالات وصانعو رقاقات الكمبيوتر استخدام السليكون على استخدام هذه العناصر الناقلة للضوء نظرا لتكلفته الزهيدة ولأن استخدامه يحل كثيرا من مشكلات التصنيع بكميات وأحجام كبيرة. وبالرغم من أنه تم بالفعل صنع بعض المكونات التي يمكنها نقل الضوء، وحتى قبل

هذا الكشف لم تنجح عملية استخدام السليكون في توليد نبضات ضوء الليزر المستخدمة في نقل البيانات عبر مسافات طويلة.

لكن قدرة السليكون على تقوية نبضات الضوء أفضل بكثير من المواد الأخرى المستخدمة في كابلات الألياف البصرية، وتعود قدرة السليكون الأفضل على تكبير الضوء إلى تركيبه البلوري المستخدم في صنع رقاقات الكمبيوتر.

وقال الدكتور بانيتشيا إنه نظرا لتركيب السليكون، فعندما يمر ضوء الليزر عبره فإن بعض الفوتونات المتصادمة تحترق بعض الألكتروونات من ذرات السليكون.

وأضاف: "وهذا يشكل سحابة من الألكتروانات الكامنة في السليكون تقوم بامتصاص الضوء كله"، لكن باحثي إنتل وجدوا طريقة لامتصاص هذه الألكتروانات الشاردة وتحويل

## بين توأمين



ثمة مقولة لا تزال حية تفيد ان الفلسفة السائدة هي فلسفة النظام السائد، وتبعاً لذلك يمكن القول ان الثقافة السائدة هي ثقافة النظام السائد. والنظام الذي ساد خمسة وثلاثين عاماً في العراق، لم يكن يراكم بناء يرتقي ويترقى، انما كان يرفض برامجيات لا تنتج الا دوائر مضافة إلى متاهة النقص المعرفي والمزيد من ركود الوعي في بحيرة النظام الأسنة، وهذه الدوائر - اليوم - في محيط منبؤذ، مشخصة ومعزولة لكنها تحاول الاصطفاف بانتهازية ساخنة من جديد، باحثه عن مكان سيظل ينأى عنها باستمرار مهما حاولت او ادعت انها كانت تطير خارج السرب، ربما كان هناك من توهم فعلاً انهم فعل ذلك.. ونقول توهم.. إذ لم يكن هناك من طيران حر لأنه في الحقيقة طيران في الظل الشمولي على مساحة لم تصل إلى الرقعة التي سكنتها واستكثت فيها تلك الدوائر او المجاميع او الأفراد بعبارة اوضح، عباد المآتة، بإرادة او بدونها، بوعي او بدونه في برنامج ال ٣٥ عاما الذي يحاول التثبيت بالبقاء على جرف هار، وحتى اولئك الذين

ارادوا مدى اوسع (لطيرانهم) سحبوا الظل سعداء إلى مواقع طيرانهم الجديدة، فاطيران خارج ظل المآتة لم يكن فكرة يقتلها الخوف وحسب، انما لم يكن العقل الخانع قادرا على ابتكارها او قبولها - هكذا تبطل جميع الدعاوى - فهي شرنقة الذين افلتوا منها سلفاً وهدمهم الذين حلقوا في النور، ومعهم الذين انسحبوا كامنين ولم يحاولوا التقاط الحب او الطيران في الظل، وطول الانحباس والحبس بلد العيون حتى لم تعد قادرة على الايصار في النور، وبلد العقل حتى ظن ان الآخرين مصابون بالعمى وانه سيضيع في القسطيع او بالادعاء، يقول ميلان كونديرا ان صراع الضرد مع السلطة هو صراع الذاكرة مع النسيان، وقد سقطت السلطة وسقط النسيان وقامت الذاكرة.

وثمة من ينخدع انخداع الكريم فيتحدث عن إتاحة الفرصة من جديد لعدد من هذه الدوائر او المجاميع او الافراد من عباد المآتة التي احترقت، لا بأس.. لكن ثقوا انهم سيبحثون عن مآتة جديدة للطيران في ظلها.

## قيامه الذاكرة

صافيا الياسري

## قبل ستين عاماً:

# عزيز علي... أقصى حقي الشبلي عن رئاسة الفرقة المسرحية..؟!!

درع الألمنيوم على غلاف الجواز. وهذا قد يمنع الطاقة الناتجة عن القارئ من الوصول إلى الرقائق في الوقت الذي يكون فيه الجواز مغلقا. والطريقة الأخرى، والتي تمت توا عملية المصادقة عليها من قبل الاتحاد الأوروبي، هي في وضع قفل الكرتوني على الرقيقة. عندها يجب ان يضرب الجواز بواسطة قارئ خاص لفتح الرقيقة حتى يمكن قراءتها. ولكن كيف تتناغم طريقة الأوربيين مع سيطرات جوازات البلدان الأخرى، ما زال هذا الأمر بحاجة إلى حل. قد تحتاج هذه البلدان إلى معدات خاصة أو برامجيات لقراءة جواز سفر أوربي، وهذا ما ينسف فكرة المواصفات العالمية لفض الجواز.

قد يشير المشككون إلى ان إجراءات الدقيقة الأخيرة المضافة تلك تطرح شكوكا حول جهاز الرقيقة الراديوية في المقام الأول. لا يوافق على هذا، فرانك موس، من وزارة الخارجية الأمريكية. فكما نتحمل الإجراءات التي تقلل من المخاطر". وعلى أية حال، فيبدو ان العديد من المديرين التنفيذيين في الشركات لا يتفقون مع هذا. فهم يقرون بالصعوبات الناجمة عن اختيار الرقائق التي تعتمد على الذبذبات الراديوية بدلا من نظام يكون الاتصال المباشر فيه ضروريا مع القارئ. ولكن كما قال احدهم، الذي فضل عدم ذكر اسمه: "نحن ببساطة نقدم كل التقنيات- والخيار ليس من عشرين الثانية. ومع ذلك تشير تلميحة من الحكومة الأمريكية إلى ان الوقت النهائي في تشرين اول قد يحتاج إلى تمديد مرة أخرى (لقد تم في الأساس تمديده من قبل) لان الامريكان انفسهم لن يكونوا جاهزين في ذلك التاريخ. من المرجح ان نلزم الاجانب بمواصفات اعلى مما نعرضها على نفسك. وربما حان الوقت للعودة إلى النظام القديم.



وتعبير معين على الوجه. وحتى عندها، اثبت معدل خطأ برنامج تشخيص الوجوه بأنه يبلغ ١٠٪ في الاختبارات. لو ترجم هذا إلى حقيقة، فسوف يتطلب سحب واحد من كل عشرة جانبا لغرض إجراء مزيد من الفحوصات. كما واجهت عملية تشخيص حدقة العين و طبع الاصابع معدلات خطأ عالية ايضا. لذلك، بالرغم من الاعتقاد بان البيولوجيا الاحصائية سوف تجعل من عبور الحدود أكثر كفاءة وامنا، فانها قد يكون لها تأثير معاكس تماما. لان الانذارات الخاطئة ستصبح قاعدة.

اما الثالثة، المشكلة الأكثر رعبا، على اية حال، فهي تلك التي اخلت عن قصد في التكنولوجيا، بدلا من ان تكون حدثا يعبر عن عدم كفاءتها الحالية. انها امكانية قراءة الرقائق عن بعد، اضافة الى غياب تجفير المعلومات المخزونة فيها. لقد صممت رقائق جوازات السفر بقصد لكي يمكن قراءتها عن بعد. تشير مواصفات ICAO بوضوح تام إلى فحص "على الماشي" مع احتمال ان لا يكون الشخص المعني "على علم بالعملية". كما ان غياب التجفير هو ايضا عملية مقصودة بالنسبة إلى كل من عملية تشغيلها داخليا ولتشجيع الخطوط الجوية، و الفنادق و البنوك للمساهمة. عندها، سوف تراقبكم حقا Big Brother.

اذا، قد تعريهم "الفحص على الماشي حيث قد لا يكون الشخص المعني على بينة من العملية". ستكون لدى الجرمين وسيلة لتشخيص هوية الضحية. وسيتمكن الراهبيون من معرفة جنسيات الذين يهاجمونهم.

بالعكس، قد لا يحدث هذا عمليا. ففي محاولة اجريت في كانون الاول في مطار بالتيمور الدولي، تمكنت ثلاث من مكائن قراءة الجوازات من قراءة الرقائق بدقة بلغت ٤٣٪ / ٣١٪ فقط. استغرق ذلك وقتا طويلا، ولكن عندما يث قارئ البطاقات، التي تغطي صناعة الرقائق المدمجة. (اكد مسؤول من وزارة الامن الداخلي الأمريكي بأنه "كانت هنالك مشاكل").

المشكلة الثانية هي في مدى الاعتماد على البيولوجيا الاحصائية. فمخطومات التشخيص السطحي تعمل فقط عندما تؤخذ الصورة بوجود كمية كافية من الضوء

الفرقة وتعيين نفسه بدلاً عنه! امام هذه النزعة انقسمت الفرقة إلى قسمين ادهما مع عزيز علي وآخر مع الفنان محيي الدين محمد الذي ظل وفيا لحق الشبلي فاسس فرقة اخرى باسم (الفرقة المصرية) وذلك ليضمن بقاء مجموعته في فرقة مسرحية وفاء للشبلي عندما يعود ويمارس دوره مع هذه الفرقة.

وقد قام محيي الدين محمد باخبار الشبلي في رسالة كتبها اليه اثناء وجوده في مصر ليعلمه بأقصائه من رئاسة فرقة المسرحية فقام الشبلي بإرسال مذكرة من مصر إلى الحكومة العراقية يطعن فيها بحقها.

وعندما عاد الشبلي اتجه إلى الفرقة العصرية واخرج لها عشرات المسرحيات حتى اصبح الناس تطلق عليها اسم فرقة حقي الشبلي!

اما فناننا عزيز علي فلم يستمر طويلا مع الفرقة التمثيلية الوطنية إذ غادرها في اب من عام ١٩٣٠ وتنازل عن رئاستها إلى الفنان اميل جبوري واتجه إلى الموسيقى والغناء والمونلوج المسرحية إلى مصر استغل عزيز علي الولا القلق لبعض الاعضاء فرقة حقي الشبلي فحرك فيهم النزعات او شكل اشكال وصور والمستندات النصية التي تستطيع ان تنتقي منها الذي تحتاج وتحذف الباقي اذهب الى : ابدأاعدادات<لوحة التحكم>اضافة ازالة البرامج<اعداد ويندوز

الفرق المسرحية العربية التي كانت تزور العراق انذاك مثل فرقة جورج ابيض وفرقة عزيز عيد وفاطمة رشدي.. وكان من ابرز اعضاء فرقة حقي الشبلي انذاك الفنان عزيز علي وفاضل عباس بهرام بك وفوزي محسن الامين وكريم مجيد وعبد الله العزاوي ويحيى فايق وسليم بطي ومحيي الدين محمد.. وهؤلاء اغنوا الحركة المسرحية بالتقاليد المسرحية. ويبدو ان هذه المجموعة المسرحية كانت تتنازعها الأهواء والولاءات.. وظلت هذه خامدة ولم تظهر إلى العلن إلا بعد مجيء فرقة مسرح عزيز عيد المصرية إلى العراق ومعها الفنانة الكبيرة فاطمة رشدي التي يقال انها اعجبت بحقي الشبلي على نحو غير اعتيادي ودفعتها اعجابها إلى الاسهام باخذها معها إلى مصر.

وقد عملت على استحصال موافقة الملك على ايفاد حقي الشبلي إلى مصر لمشاهدة الاطلاع على الحركة المسرحية في مصر كي يعود بعدها إلى بناء الحركة المسرحية في العراق.

بعد سفر حقي الشبلي نهاية العشرينيات إلى مصر استغل عزيز علي الولا القلق لبعض الاعضاء فرقة حقي الشبلي فحرك فيهم النزعات او شكل اشكال وصور والمستندات النصية التي تستطيع ان تنتقي منها الذي تحتاج وتحذف الباقي اذهب الى : ابدأاعدادات<لوحة التحكم>اضافة ازالة البرامج<اعداد ويندوز



الحكاية بدأت في عام ١٩٢٧ حين اسس حقي الشبلي فرقة مسرحية باسم (الفرقة التمثيلية الوطنية) بعد ان تأثر الشبلي ومجموعة من الشباب بالمسرحيات التي كانت تقدمها ما هو في الحقيقة جيد بالنسبة إلى الولايات المتحدة او أي بلد اخر، سلاحنا لاحقا. حتى الان، لم تلب طلب امريكا في الوقت المحدد سوى بلجيكا. فقد طرحت جوازات السفر طبقا للتقنية الجديدة في تشرين الثاني. ومع ذلك تشير تلميحة من الحكومة الأمريكية إلى ان الوقت النهائي في تشرين اول قد يحتاج إلى تمديد مرة أخرى (لقد تم في الأساس تمديده من قبل) لان الامريكان انفسهم لن يكونوا جاهزين في ذلك التاريخ. من المرجح ان نلزم الاجانب بمواصفات اعلى مما نعرضها على نفسك. وربما حان الوقت للعودة إلى النظام القديم.

الفرقة وتعيين نفسه بدلاً عنه! امام هذه النزعة انقسمت الفرقة إلى قسمين ادهما مع عزيز علي وآخر مع الفنان محيي الدين محمد الذي ظل وفيا لحق الشبلي فاسس فرقة اخرى باسم (الفرقة المصرية) وذلك ليضمن بقاء مجموعته في فرقة مسرحية وفاء للشبلي عندما يعود ويمارس دوره مع هذه الفرقة.

وقد قام محيي الدين محمد باخبار الشبلي في رسالة كتبها اليه اثناء وجوده في مصر ليعلمه بأقصائه من رئاسة فرقة المسرحية فقام الشبلي بإرسال مذكرة من مصر إلى الحكومة العراقية يطعن فيها بحقها.

وعندما عاد الشبلي اتجه إلى الفرقة العصرية واخرج لها عشرات المسرحيات حتى اصبح الناس تطلق عليها اسم فرقة حقي الشبلي!

اما فناننا عزيز علي فلم يستمر طويلا مع الفرقة التمثيلية الوطنية إذ غادرها في اب من عام ١٩٣٠ وتنازل عن رئاستها إلى الفنان اميل جبوري واتجه إلى الموسيقى والغناء والمونلوج المسرحية إلى مصر استغل عزيز علي الولا القلق لبعض الاعضاء فرقة حقي الشبلي فحرك فيهم النزعات او شكل اشكال وصور والمستندات النصية التي تستطيع ان تنتقي منها الذي تحتاج وتحذف الباقي اذهب الى : ابدأاعدادات<لوحة التحكم>اضافة ازالة البرامج<اعداد ويندوز

الفرقة وتعيين نفسه بدلاً عنه! امام هذه النزعة انقسمت الفرقة إلى قسمين ادهما مع عزيز علي وآخر مع الفنان محيي الدين محمد الذي ظل وفيا لحق الشبلي فاسس فرقة اخرى باسم (الفرقة المصرية) وذلك ليضمن بقاء مجموعته في فرقة مسرحية وفاء للشبلي عندما يعود ويمارس دوره مع هذه الفرقة.

وقد قام محيي الدين محمد باخبار الشبلي في رسالة كتبها اليه اثناء وجوده في مصر ليعلمه بأقصائه من رئاسة فرقة المسرحية فقام الشبلي بإرسال مذكرة من مصر إلى الحكومة العراقية يطعن فيها بحقها.

وعندما عاد الشبلي اتجه إلى الفرقة العصرية واخرج لها عشرات المسرحيات حتى اصبح الناس تطلق عليها اسم فرقة حقي الشبلي!

اما فناننا عزيز علي فلم يستمر طويلا مع الفرقة التمثيلية الوطنية إذ غادرها في اب من عام ١٩٣٠ وتنازل عن رئاستها إلى الفنان اميل جبوري واتجه إلى الموسيقى والغناء والمونلوج المسرحية إلى مصر استغل عزيز علي الولا القلق لبعض الاعضاء فرقة حقي الشبلي فحرك فيهم النزعات او شكل اشكال وصور والمستندات النصية التي تستطيع ان تنتقي منها الذي تحتاج وتحذف الباقي اذهب الى : ابدأاعدادات<لوحة التحكم>اضافة ازالة البرامج<اعداد ويندوز

## كثرة البرامج على الذاكرة:

حذرا فقد تزيل بالخطأ برنامجا عن ملفا مهما أو غير مرتبط بالبرنامج الذي تريد حذفه . يمكن الاستعانة بمفتاحي Delete ثم اتر عند حذفك بعض ملفات الويندوز مثل بعض برامج الحماية أو الرسومات أو نحوها أحيانا تأتي معها رسالة ( تأخذ stall ثم تذهب إلى تشغيل (Run)فنتكثب هذا الأمر Regedit فيظهر محرر السجل وهو الريجستري ( Registry) ثم اضغط F3 ثم اكتب البرنامج الذي تريد ازالته ثم كرر F3 حتى يتأكد من الحذف الكامل، ولكن عندما تجد برنامجا ما وقد عمل المشاكل السابقة التي تحدثنا عنها في مجلد Files وتنتزل اغلب ملفات البرامج في مجلد Program Files وقليل في المجلد الاصل وهو السبي واحيانا في مجلد ال TPM من البرنامج في مجلد ال C : او انك قمت بازالته ولكن لاتزال لهذا البرنامج نصوصات في مجلد الذي تم تصيبه في بداية الأمر .

•اغلب البرامج عندما يتم تصويبها تتفرغ ملفاتها مع ملفات برامج الويندوز في ترتيب شجري يقوم به نظام التشغيل ككل للملئمة وتناسب وعمل هذا البرنامج شكل صحيح مع النظام بجميع ملفاته ومجلداته، وتأمل

عندما تجد برنامجا ما وقد عمل المشاكل السابقة التي تحدثنا عنها في مجلد Files وتنتزل اغلب ملفات البرامج في مجلد Program Files وقليل في المجلد الاصل وهو السبي واحيانا في مجلد ال TPM من البرنامج في مجلد ال C : او انك قمت بازالته ولكن لاتزال لهذا البرنامج نصوصات في مجلد الذي تم تصيبه في بداية الأمر .

•اغلب البرامج عندما يتم تصويبها تتفرغ ملفاتها مع ملفات برامج الويندوز في ترتيب شجري يقوم به نظام التشغيل ككل للملئمة وتناسب وعمل هذا البرنامج شكل صحيح مع النظام بجميع ملفاته ومجلداته، وتأمل

عندما تجد برنامجا ما وقد عمل المشاكل السابقة التي تحدثنا عنها في مجلد Files وتنتزل اغلب ملفات البرامج في مجلد Program Files وقليل في المجلد الاصل وهو السبي واحيانا في مجلد ال TPM من البرنامج في مجلد ال C : او انك قمت بازالته ولكن لاتزال لهذا البرنامج نصوصات في مجلد الذي تم تصيبه في بداية الأمر .

•اغلب البرامج عندما يتم تصويبها تتفرغ ملفاتها مع ملفات برامج الويندوز في ترتيب شجري يقوم به نظام التشغيل ككل للملئمة وتناسب وعمل هذا البرنامج شكل صحيح مع النظام بجميع ملفاته ومجلداته، وتأمل

## كمبيوتر وانترنت

